

لسان العرب

(حوث) حَوْتُ لُغَةٌ فِي حَيْثُ إِمَّا لُغَةٌ طَيِّبَةٌ وَإِمَّا لُغَةٌ تَمِيمٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ لُغَةُ طَيِّبٍ فَقَطْ يَقُولُونَ حَوْتُ عَبْدُ اللَّهِ زَيْدٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّ أَصْلَ حَيْثُ إِذَا هُوَ حَوْتُ عَلَى مَا سَنَدَكَ فِي تَرْجُمَةِ حَيْثُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ حَوْتُ فَيَفْتَحُ رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ كَمَا أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ حَيْثُ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَمْرِو بْنِ كَيْفِ أَضْعُغُ يَدَيَّْ إِذَا سَجَدْتُ ؟ قَالَ ارْمِ بِهِمَا حَوْتُ وَقَعَتَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَذَا رَوَاهُ لَنَا وَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ وَحَوْتُ لُغَتَانِ جِيدَتَانِ وَالْقُرْآنُ نَزَلَ بِالْيَاءِ وَهِيَ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ وَالْحَوْتُ ثَاءٌ الْكَبِيدُ وَقِيلَ الْكَبِيدُ وَمَا يَلِيهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ إِذَا نَزَّ وَجَدْنَا لَحْمَهَا طَرِيًّا الْكَبِيدُ وَالْحَوْتُ ثَاءٌ وَالْمَرِيَّةُ وَامْرَأَةٌ حَوْتُ ثَاءٌ سَمِيئَةٌ تَارِيَّةٌ وَأَحَاثُهُ حَرَّكَهَ وَفَرَّقهَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ بَحِيثُ نَاصِيَةِ اللَّسَانِ الْكَبِيثُ مَوْرُ الْكَبِيثِ فَجَرَى وَحَاثَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ وَأَحَاثَا أَيُّ فَرَّقهَ وَحَرَّقهَ فَاحْتِاجُ إِلَى حَذْفِ الْهَمْزَةِ حَذْفُهَا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنَّ يَرِيدُ وَحَاثَا فَقَلَابَ وَأَوْقَعَ بِهِمْ فَلَانُ فَتَرَكَهُمْ حَوْتُ ثَاءٌ بِوَاثَاءُ أَيُّ فَرَّقهَ وَتَرَكَهُمْ حَوْتُ ثَاءٌ بِوَاثَاءُ أَيُّ مُخْتَلِفِينَ وَحَاثَا بِأَثَا مَبْنِيَانِ عَلَى الْكَسْرِ قُومًا شُ النَّاسِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ تَرَكْتُهُ حَاثَا بِأَثَا وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا قَضِينَا عَلَى أَلْفِ حَاثَا أَنَّهُا مَنقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَإِن لَمْ يَكُنْ هُنَالِكَ مَا اشْتَقَّتْ مِنْهُ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ تَرَكْتُهُمْ حَوْتُ ثَاءٌ بِوَاثَاءُ وَحَوْتُ حَوْتُ حَوْتُ وَحَيْثُ حَيْثُ حَاثَا بِأَثَا إِذَا فَرَّقهَ قَهْمٌ وَبَدَّهْمٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَاتُ إِذَا أَذَلَّ لَتَهُمْ وَدَقَّقَتْهُمُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهَا إِذَا تَرَكْتَهُ مُخْتَلِطًا الْأَمْرَ فَأَمَّا حَاثَا بِأَثَا فَلِإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَحَذَامٍ وَأَمَّا حَيْثُ بِرَيْثُ فَلِإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ حَيْصَ بِرَيْصَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ تَرَكْتُهُمْ حَاثَا بِأَثَا إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ وَمِثْلُهُمَا فِي الْكَلَامِ مُزْدَوِجًا خَاقٍ بَاقٍ وَهُوَ صَوْتُ حَرَكَةِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي زَرْزَبِ الْفَلَاحِ قَالُوا وَخَاشَ مَا شَرَّ قَمَاشُ الْبَيْتِ وَخَازَ بَازٍ وَرَمَّ وَهُوَ أَيْضًا صَوْتُ الذَّبَابِ وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ حَاثَا بِأَثَا إِذَا دَقَّقْتُهَا الْخَيْلُ وَقَدْ أَحَاثَتْهَا الْخَيْلُ وَأَحَاثَتْ الْأَرْضَ وَأَبَاثَتْهَا الْفَرَّاسُ أَحَاثَتْ الْأَرْضَ وَأَبَاثَتْهَا فَهِيَ مُحَاثَةٌ وَمُحَاثَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَحَاثَتْ الْأَرْضَ وَأَبَاثَتْهَا فَهِيَ مُحَاثَةٌ وَمُحَاثَةٌ وَالْإِحَاثَةُ وَالْإِسْتِحَاثَةُ وَالْإِبَاثَةُ وَالْإِسْتِبَاثَةُ وَاحِدٌ الْفَرَاءُ تَرَكْتُ الْبِلَادَ حَوْتُ ثَاءٌ بِوَاثَاءُ وَحَاثَا بِأَثَا وَحَيْثُ حَيْثُ لَا يُجْرِيَانِ إِذَا دَقَّقْتُهَا

والاستِجَاثَةُ مُثَلُّ الاستِجَابَةِ وهي الاستِخْرَاجُ تقول استَحَثْتُ الشَّيْءَ إِذَا ضَاعَ فِي
الترَابِ فَطَلَبْتَهُ